

كان جان جاك روسو من عائلة متوسطة وكانت والدته سوزان برنادر روسو من عائلة ذات طبقة علينا وبعد والدها الأصغر توفيت اثر حمى وبعد ذلك باع والد جان جاك روسو المنزل واستقروا في حي الحرفيين حيث هناك والد جان جاك روسو عمل كبائع ساعات وبعد فترة وجيزة تركه والده وهرب لتجنب السجن وعاش مع عائلة والدته ومن ثم ارسلوا بعيدا للالتحاق بوزير كالفيني. في سن 13 عمل جان جاك روسو كمتدرب عند النقاش وكان يعامله معاملة سيئة اثر مزحاته الطفولية. قرر جان جاك روسو فس سن 16 عاما ان ينتقل ويجرب حظه في مكان اخر فانتقل الى ساقوى المجاورة. في ساقوى عاش روسو مه امرأة كاثوليكية تبلغ 29 من العمر كانت امرأة رائعة مع ذوق رفيع في الفنون والادب وروسو كان يتأثر بها بسهولة. قضى وقتا كبيرا يبحث عن وظيفة ولكن دون جدوى فانتقل الي انيسي. كان يقرأ كثيرا واثناء قراءاته كان ينتقد بعناية.